



الاستحواذ والغلبة التي يعتمدها كل طرف مع الطرف الآخر ولا أحد يستغنى عن مصالحه ومواقفه الشخصية للمصلحة العامة، فقلت لهم أنا أو من أن العقلاء كثر في الائتلاف ويؤثرون المصلحة العامة على الخاصة وإذا لم تنجح مبادرتي فعندئذ لا آسف على هكذا ائتلاف.

د.محمد رحال: سياسي غربي يصف ميشيل كيلو بأنه منافق وكذاب



قال الكاتب ومستشار دولة للشؤون الاستراتيجية في السويد ورئيس اتحاد مسلمي السويد الدكتور محمد رحال أنه قد صرح له سياسي غربي مطلع أن السيد ميشيل كيلوا ليس سياسياً وإنما هو منافق دخل عالم السياسة في قرن تبادل المعلومات. وأضاف الدكتور رحال أن ميشيل كيلو بدأ حياته السياسية في الثورة السورية مع هيئة التنسيق ثم طار إلى باريس لينضم إلى المعارضة، ثم أيد كل فصائل الجيش الحر بعد أن كان من أشد مؤيدي التظاهرات السلمية ثم تطرف فأيد "النصرة" ثم "داعش" وأكد أنه من أكبر مؤيدي الحكم الإسلامي. ويضيف رحال نقلاً عن السياسي الغربي، ثم حارب "كيلو" الائتلاف ثم دخله بمظلة

وعقلية الشلل وأن تكون المصلحة الوطنية العليا هي البوصلة الحقيقية وليس المحاصصة وحسابات الكراسي المقيتة، عندئذ يعود الائتلاف ليأخذ دوره الحقيقي ويصبح حقيقة ممثل لواحدة من أعظم الثورات عبر تاريخ البشرية ويحاكي بأدائه عظمة التضحيات التي قدمها شعبنا العظيم الأبي".

ورأى مكنتي أن طريقة "تبويس الشوارب" لا تصلح أساساً لرأب الصدع وإعادة اللحمة لكن لابد من وقفة جادة وصادقة مع الذات. وأضاف مكنتي "نحن لسنا في حالة برلمانية حتى يستولي فريق على مقاليد الحكم ويكون الطرف الآخر معارضة أو بحكم (ضيوف الشرف) نحن ائتلاف وطني مبني على التشاركية لتحقيق هدف أساسي هو إسقاط النظام بكل رموزه وأركانها".

واعتبر مكنتي أن الطريقة التي يتعاطون بها في الائتلاف لن يكون أثرها فقط داخل أروقة الائتلاف وكواليسه؛ إنما سيكون لها أثر عميق على طريقة التعاطي في مشروع بناء الدولة والوطن وهنا يكون ممكن الخطورة، إن عدم الوقوف وقفة صادقة مع أنفسنا و"لفلة" الملفات؛ بدعوى أن ننظر إلى المستقبل ودعونا من الماضي، هي تماماً نفس الطريقة التي يريدنا منا المجتمع الدولي في تعاملنا مع النظام، وأن الأهداف الكبرى والنبيلة لا يتوصل إليها إلا بوسائل نظيفة ونبيلة.

وقال مكنتي: لا أؤتمك سراً أن بعض الإخوة قال لي (لا تتعب حالك صرختك في واد وليس لها صدق ولا مجيب) نتيجة عقلية

أبو البراء يستقيل من الائتلاف بسبب سوء أدائه وفشله في أداء وظيفته



تقدم محمد يحيى مكنتي "أبو البراء" عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة باستقالته من الائتلاف وما يتفرع عنه من لجان، والذي كان فيه لسنة كاملة وأكثر، وقال أنه تربطه صلات طيبة وعلاقات أخوية مع الكثير من أعضاء الائتلاف وأنه سيظل على علاقة بهم ولكن من خارج الائتلاف.

واعتبر مكنتي الائتلاف مؤسسة وطنية ملك للشعب السوري العظيم وممثله له، أو هكذا يفترض، وليست ملكاً ولا مزرعة لفلان أو علان؛ فيجب المحافظة عليها من خلال رأب الصدع وإعادة اللحمة وتصحيح المسار ومعالجة الخلل.

وأضاف مكنتي أنه وجه رسالة في وقت سابق دعى فيها إلى "رأب الصدع له طريق وحيدة، أن تتم من خلال مبادرة من قبل العقلاء في الائتلاف وهم كثر؛ عنوانها مراجعة شاملة لأداء الائتلاف السياسي والمالي والتنظيمي والهيكلي منذ إنشائه وحتى الآن بكل شفافية وموضوعية ومعرفة مواضع الخلل وتسمية الأشياء بأسمائها ووضع حلول لتصحيح هذه الخلل بعيداً عن الشخصنة والمحسوبيات

وبالتوازي مع اجتماع كبير مع لافروف، قالت واشنطن الجمعة إنها تعمل مع شركائها لزيادة الضغط على سوريا للتعجيل بالتخلص من أسلحتها الكيميائية. وكانت روسيا قد رفضت أسلحتها الكيميائية في وقت سابق الاتهامات الأمريكية بأن سوريا تتكلم في التخلي عن أسلحتها الكيميائية قاتلة إن الموعد النهائي للتخلص من ترسانة سوريا من المواد الكيميائية السامة في 30 يونيو مازال ساريا على الرغم من عمليات التأجيل.

مجموعة أصدقاء سوريا تتهم دمشق بإفشال "جنيف2"



حملت الدول الرئيسية الإحدى عشرة في مجموعة أصدقاء سوريا التي تدعم المعارضة السورية، الجمعة، دمشق مسؤولية عدم إحراز تقدم في الجولة التفاوضية الأولى التي انتهت في جنيف.

وقالت المجموعة، التي تضم مصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والاردن وقطر والسعودية وتركيا والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك صدر في باريس، إن "النظام مسؤول عن عدم إحراز تقدم فعلي في الجولة الأولى من المفاوضات"، متهمه دمشق بممارسة "العرقلة" خلال المفاوضات.

وأضاف البيان: "نحن مصدومون لاستمرار النظام في استراتيجيته (التي عنوانها) "موتوا جوعا أو استسلموا" التي تمنع مئات آلاف الأشخاص في دمشق وحمص وغيرها من تلقي الطعام أو الأدوية"، منددا أيضا "بإشاد

أن مأساة السوريين أمانة وطوق في الأعناق، وقد تقطع الأعناق ولكن يستحيل أن يتم التفريط في الأمانة.

اجتماعات مكثفة في ميونخ لإنقاذ جولة جنيف2 المقبلة



تشهد الأروقة الخلفية لمؤتمر الأمن المنعقد في ميونخ اجتماعات ماراثونية مكثفة، لإنقاذ مفاوضات جنيف، التي لم تسجل أي تقدم بين وفدي النظام السوري والاتلاف. فمن جنيف توجه الوسيط الأممي بين الجانبين الأخضر الإبراهيمي إلى ميونخ، حيث عقد اجتماعا ضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد خصص الاجتماع لمناقشة جولة التفاوض المقبلة، بما يشمل ما أسموه حاجة الائتلاف إلى توسيع وفده. كما جرى التوافق على وجوب عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات.

وفي لقاء ثنائي أمريكي روسي، أبلغ كيري نظيره الروسي الحاجة إلى تشكيل حكومة انتقالية، عبر تفاهم متبادل. كما أعرب عن قلقه بشأن الوضع الإنساني في سوريا، خاصة مدينة حمص، بالإضافة إلى قلق انزعاج بلاده من بطء وتيرة نقل النظام لمخزونه الكيميائي، الذي اعتبره غير مقبول.

يأتي هذا في وقت أكدت فيه وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس أن 4% فقط من أشد العناصر الكيميائية السورية فتكاً شحنت إلى خارج البلاد لتدميرها في البحر.

فرنسية، ثم ركب جماعة الديمقراطيين ليوصل عددا أكبر من جماعته إلى الائتلاف فسيطر على الائتلاف.

وقال رجال إن "كيلو" يدير مفاوضات متعددة وسرية مع أكثر من طرف، وعندما تم كسر شوكة "داعش" أعلن أن سوريا لن تكون أبدا دولة إسلامية ظنا منه أن من كسر شوكة "داعش" هم من أتباعه.

ويضيف رجال نقلا عن مصادره أن سمعة "كيلو" السياسية في الخارج "لا يعدو أن يكون مشروع ديكتاتور مثلون يتقن اللف والدوران وليس له أي رؤية سياسية أو خط ثابت ولا يعدو أن يكون كاتب مقالات صحفية".

ويقول رجال في ختام ما نشره على صفحته على الفيس بوك إن ميشيل كيلو لا يعرف أن هناك اجتماعات أوروبية دورية أسبوعية يتناقل فيها الأوروبيون المشاكل والأمور الأسبوعية.

الجريا في ألمانيا لحضور اجتماعات مؤتمر الأمن الدولي



يشارك الشيخ أحمد عوينان الجريا رئيس الائتلاف الوطني السوري في اجتماعات مؤتمر الأمن الدولي في مدينة ميونخ بحضور وزراء خارجية 50 دولة، ومن المنتظر أن يعقد الجريا اجتماعات مهمة في ألمانيا على هامش المؤتمر ستعكس إيجاباً على أوضاع الشعب السوري، وخاصة في ظل الظروف الدقيقة الراهنة التي تعقب اختتام الجولة الأولى من مفاوضات جنيف2.

وكان رئيس الائتلاف الذي غادر جنيف الليلة قد أكد في خطاب وجهه إلى الشعب السوري

العبارات" باستخدام القوات النظامية السورية للبراميل المتفجرة.

في المقابل، اشادت المجموعة بـ"القرار الشجاع لائتلاف المعارضة الوطنية السورية" بالمشاركة في مفاوضات جنيف، وبتنهجه البناء" خلال الجولة التفاوضية الأولى.

وإلى ذلك، أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد الجربا أن وفد النظام دأب خلال محادثات جنيف على المماثلة، رافضاً فتح ممرات إنسانية رغم معاناة المحاصرين.

واتهم النظام باستيراد الإرهاب وتهديد الأقليات مستعيناً بمليشيات مذهبية لبنانية وعراقية.

كما اعتبر الجربا، في كلمة ألقاها بعد انتهاء المفاوضات، أن الأسد أصبح أسيراً ومرغماً على السير في التسوية السياسية، مؤكداً مشاركة الائتلاف في جولة المحادثات المقبلة.

وكشف أيضاً عن وجود إصرار لدى الدول الداعمة للثورة على تسليح الجيش الحر في حال استمر النظام بعدوانه على الشعب السوري.

وقال الجربا: "ربطنا سلفاً حضورنا "جنيف 2" بتوفير وسائل الدفاع عن شعبنا على الأرض. أطمئنكم بأن تعهدات الدول أصبحت نافذة".

وأضاف: "سيزداد التسليح الدفاعي لثوارنا المدافعين عن عرضنا وكرامتنا كماً ونوعاً حتى يلتزم النظام بحرفية جنيف 1 الذي يمهد إلى تجريد بشار الأسد من كل صلاحياته".

نيران النظام تحصد 106 شهيدا معظمهم في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق

106 شهيدا في سوريا بينهم تسعة عشر طفلا وخمس عشرة سيدة وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وستين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في درعا، وشهيدتين في كل من ديرالزور والقنيطرة، وشهيد في إدلب.

وقالت المصادر إن عشرات الأشخاص قتلوا وجرحوا في قصف جديد بالبراميل المتفجرة لمناطق سكنية بحلب، فيما سيطر مقاتلو المعارضة على بلدات في القنيطرة جنوب دمشق وحواجز في حماة وسط البلاد، وقتلوا وجرحوا أكثر من خمسين جنديا نظاميا وفقا لناشطين.

وأفادت المصادر بأن القصف الذي نفذته مروحيات النظام تسبب أيضا في انهيار بعض المباني السكنية واحترق عدد من السيارات في حي المشهد. كما أطلقت القوات النظامية صواريخ موجهة على أحياء صلاح الدين والكلاسة والزبدية ودوار جسر الحج والمواصلات. كما أكدت المصادر أن سبعة على الأقل قتلوا في حيّ الزبدية والشعار، مشيرة إلى أن براميل متفجرة ألقبت أيضا على الشيخ نجار والمنطقة الصناعية.

بدورها، قالت لجان التنسيق المحلية إن خمسة أشخاص قتلوا في غارات جوية على حي الشعار. ومنذ منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي، قتل ما يصل إلى 500 مدني بحلب في غارات جوية تستخدم فيها البراميل المتفجرة.

كما تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مدينة داريا بريف دمشق، مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح آخرين، وفقا للجان التنسيق

التي أحصت القصف بـ16 برميلا على المدينة المحاصرة.

وشن طيران النظام غارات أخرى على الزيداني استخدمت فيها أيضا البراميل المتفجرة مما أدى إلى عدد من الإصابات وفقا لاتحاد تنسيقيات الثورة، كما شمل القصف بلدة المليحة.

كما شن الطيران غارتين على مناطق بجبال بلدة معلولا التي سيطرت عليها جبهة النصرة وفصائل أخرى نهاية العام الماضي.

وأكدت المصادر مقتل وجرح ما لا يقل عن 25 من القوات النظامية ومليشيات موالية تضم مقاتلين من حزب الله اللبناني في معارك ببلدة الزمانية بريف دمشق تشارك فيها جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

وقالت إن أربعة من مقاتلي المعارضة قتلوا أيضا في هذه الاشتباكات، مشيرا إلى مواجهات أخرى في محيط مدينة داريا المحاصرة. ووفقا للمرصد، فإن فصائل إسلامية سورية تقدمت في قرية البهلونية والغبيضة على الحدود السورية اللبنانية، وقتلت خمسة من القوات النظامية.

وفي درعا، قتل طفل في قصف لبلدة الغارية الغربية، وتعرضت بلدات أخرى بالمحافظة بينها صيدا وداعل بالإضافة لأحياء في درعا البلد لقصف مدفعي وفقا للمرصد السوري وشبكة شام، كما تحدث المرصد عن اشتباكات شرق مدينة إنخل بدرعا وفي مناطق أخرى بالمحافظة.

وتعرضت أحياء في دير الزور وبلدات في محيطها لقصف جوي ومدفعي بالتوازي مع المعارك الدائرة في محيط المطار العسكري بالمدينة. وقالت شبكة شام ولجان التنسيق إن الطيران الحربي أغار على الطريق الدولي

بريف ديرالزور، مشيراً إلى مقتل أحد عناصر المعارضة في تلك الاشتباكات.

كما اندلعت اشتباكات في محيط مطار ديرالزور العسكري في وقت تحاول فيه القوات النظامية السيطرة على قرى قريبة من المطار. كما تعرضت قرى في القسم الجنوبي من محافظة القنيطرة جنوب دمشق للقصف المدفعي ضمن معركة أطلقتها المعارضة. وفي القنيطرة أيضاً، سيطرت الجبهة الإسلامية والجيش الحر اليوم على بلدة سويسة وقرية زوان، وعلى سرية للمدفعية، بقرية عين التينة إثر معارك عنيفة.

وأشارت المصادر إلى أبناء عن مقتل وجرح ثلاثين من القوات النظامية وإعطاب دبابتين وناقلة جنود، وقال إن الفصائل الإسلامية المشاركة في العملية باتت تحاصر منطقة التل الأحمر التي تتمركز فيها تلك القوات.

وفي حماة قتلت سيدة وطفلها حين ألقى مروحيات تابعة لقوات النظام براميل متفجرة على مدينة مورك التي يدور قتال عنيف حولها، بينما أصيب عدد من الأشخاص في قصف متزامن لبلدة كفرزيتا.

وفي ريف حماة، سيطرت فصائل معارضة على حاجز العبود جنوب مدينة مورك وفقاً للمرصد السوري الذي أشار إلى اشتباكات عند ثلاثة حواجز أخرى ومقر كتبية للقوات النظامية شمال مورك.

ومن جهتها أكدت لجان التنسيق سيطرة المعارضة على حاجز العبود الذي يقع على طريق حماة مورك، وتحدثت عن قتلى بين الجنود النظاميين في اشتباكات متزامنة عند حاجز العطشان القريب.

قال ناشطون إن أكثر من أربعين قتيلاً سقطوا يوم أمس الجمعة نتيجة القصف المتواصل بالبراميل المتفجرة الذي تشنه القوات النظامية السورية على مدينة حلب، وطال القصف مدناً

وبلدات في مناطق متفرقة من البلاد، فيما رصد ناشطون اشتباكات بين قوات النظام ومسلحي المعارضة في جهات عديدة.

وأوضح الناشطون أن غارات جوية عديدة استهدفت حلب، حيث أغار طيران النظام على حيي المشهد والميسر وساحة المواصلات وحي الزيدية وحي مساكن هنانو وحي المرجة الذي شهد تدمير خمسة منازل على رؤوس ساكنيها.

ونقلت مسار برس عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة تأكيده مقتل أحد أعضاء الفريق الطبي العامل على مكافحة شلل الأطفال أمس في حلب.



وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن أكثر من مائتي شخص قتلوا في حلب أثناء فترة انعقاد مؤتمر جنيف2. وأفادت الشبكة بأن الضحايا قتلوا بسبب ازدياد وتيرة القصف الجوي العنيف الذي تشنه قوات النظام على المدينة.

من جانب آخر أفاد ناشطون بأن قوات معارضة سيطرت على 15 قرية قرب مدينة منبج كان تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيطر عليها في وقت سابق.

ونكرت وكالة مسار برس أن عشرة قتلى سقطوا في صوران بريف إدلب جراء إلقاء البراميل المتفجرة، وقال اتحاد التنسيقيات إن عدداً من الجرحى سقطوا ولحق دمار كبير بالأبنية السكنية جراء قصف بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي على مدينة بنش.

وشن الطيران الحربي خمس غارات جوية استهدفت ريف مدينة ديرالزور، مما أدى

لمقتل شخصين وجرح آخرين وفقاً لما أورده ناشطون، انسحبت قوات النظام من القطاع الجنوبي لمطار ديرالزور العسكري إثر الاشتباكات العنيفة التي بدأت فجر اليوم، كما أدت الاشتباكات لمقتل اثنين من عناصر الجيش الحر، في حين لم يعرف عدد القتلى من جيش النظام.

وفي ريف دمشق، ذكرت شبكة سوريا مباشر أن طيران النظام المروحي ألقى اليوم عشرة براميل متفجرة على داريا في الغوطة الغربية، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي من الفوج 153 استهدف المنطقة الجنوبية والشرقية أدى إلى دمار كبير في المنازل السكنية وأحياء المدينة.

ورصدت الشبكة اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الجبهة الجنوبية الشرقية لمدينة داريا، بينما أكد اتحاد التنسيقيات اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بمنطقة برتا في جبعين بالقلمون التابعة لريف دمشق. وأوقع قصف مدفعي استهدف الرستن بريف حمص قتيلاً، حسب ناشطين، كما لحق دمار كبير ببلدة الدار الكبيرة جراء القصف العنيف الذي تتعرض له. وقالت شبكة شام إن قصفاً بالمدفعية الثقيلة استهدف أطراف مدينة تدمر في ريف حمص.

لا تقدم في مباحثات جنيف والإبراهيمي يواصل المشاورات



أسدل الستار على الجولة الأولى من مفاوضات جنيف2 بشأن سوريا بتأكيد جميع الأطراف أنها لم تحرز تقدماً يذكر، ووسط

تبادل الاتهامات بين طرفي الأزمة بشأن القتل، فيما يواصل المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي مشاوراته مع الأطراف الدولية المعنية بالأزمة السورية قبل استئناف المفاوضات في 10 فبراير/شباط.

وقد اجتمع الإبراهيمي مساء أمس الجمعة في مدينة ميونيخ بألمانيا، على هامش أعمال مؤتمر دولي حول القضايا الأمنية، مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لبحث نتائج المفاوضات التي جرت في جنيف بين وفدي المعارضة السورية والنظام.

وقبل التوجه لميونيخ قال الإبراهيمي في بيان استعرض فيه حصيلة المفاوضات التي استغرقت عدة أيام، إن ممثلي الحكومة والمعارضة السوريين جلسا معا للمرة الأولى لمناقشة إنهاء الحرب وإيجاد حل سياسي لإنقاذ البلاد.

وأضاف الإبراهيمي أن الجانبين تواصلوا في الأيام الثمانية الماضية في جنيف مباشرة، رغم أن البداية كانت صعبة.

وقال البيان إن الطرفين استمعا بعضهما إلى بعض. ورغم أن الحوار لم يجر بنسق سريع فإنهما تفاعلا بطريقة مقبولة.

وأشار الإبراهيمي إلى أن مسألة إدخال مساعدات إنسانية إلى حمص ومناطق أخرى قد نوقشت، كما نوقشت فكرة وقف القتال في مختلف أنحاء سوريا من أجل إدخال المساعدات إلى المدنيين. وأضاف أن الطرفين ملتزمان بمناقشة التطبيق الكامل لبيان جنيف1، وقد استعرضا رؤيتهما لمستقبل سوريا. وفي ختام البيان قال الإبراهيمي إن مساحة الأرضية المشتركة بين الطرفين في المفاوضات كانت ضئيلة للغاية وربما أقل مما يدرك الطرفان، حسب تعبير البيان.

ومن جهته قال وزير خارجية النظام وليد المعلم في مؤتمر صحفي بجنيف إن المفاوضات لم تحقق نتائج ملموسة خلال أسبوع من الحوار، معتبرا أن سبب ذلك مرده إلى عدم نضج وجدية الطرف الآخر وإلى التدخلات الأمريكية.

وأضاف المعلم أن مسألة من يقود سوريا متروكة للشعب السوري، معتبرا أن الأساس في المفاوضات هو بيان جنيف1 بكل بنوده وليس بشكل انتقائي.

وأكد أنه لمناقشة موضوع هيئة الحكم الانتقالي يجب أن تُعرف هوية الطرف الآخر، أهو سوري أم لا؟ لافتنا إلى أن مفاوضات جنيف2 كشفت حجم الفجوة بين المعارضة وما يجري على الأرض.

بدوره طالب وزير الإعلام السوري عمران الزعبي بأن يضم وفد المعارضة في الجولة المقبلة من المفاوضات كل أطراف ما وصفها بالمعارضة الوطنية التي "نجتمع معها على حب الوطن ورسم مستقبله".

أما مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري فأكد أن وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "لا يملك أي إجابة عن شيء وتأتيه قصاصات الورق الجاهزة.. وعندما يخرج عن مضمونها يرتبك.. وبالأمس واليوم اختلفوا فيما بينهم".

وفي المقابل اتهم رئيس الائتلاف السوري الشيخ أحمد الجريا نظام الأسد بالسعي لتمرير الجولة الأولى من المفاوضات دون تحقيق أي تقدم. وأكد الجريا في مؤتمر صحفي في جنيف التزام المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

ومن جهته رأى المتحدث باسم الائتلاف السوري أن التقدم الوحيد الذي حصل في جولة المفاوضات هو "إلزام النظام بالتفاوض ضمن

إطار بيان جنيف1"، معتبرا أن "هذا التقدم رغم بساطته حققه صمود الشعب السوري".

وأضاف المتحدث في مؤتمر صحفي عقده في ختام الجولة الأولى من المفاوضات أنه "لا يمكن التقدم دون تشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تأخذ على عاتقها حل كل الأمور الأمنية"، مشيرا إلى أن "النظام لا يريد حلا سياسيا ولا يريد التقدم نقطة واحدة على طريق إنهاء الأزمة".

وأكد أنه في الجولة القادمة سيكون هناك حديث حول نقل السلطة وإنهاء معاناة الشعب السوري في مواجهة آلة القتل الهمجية.

من جانبه دافع السفير الأمريكي السابق لدى سوريا روبرت فورد عن سياسة بلاده في دعم الشعب السوري، وقال في مقابلة مع الجزيرة في جنيف إن العملية السياسية في سوريا ستكون طويلة ولا بد من الصبر.

واتهم السفير الأمريكي النظام السوري بما سماه الهروب إلى الأمام معتبرا اتهام دمشق لبلاده بمحاولة عرقلة المفاوضات بأنها سخيفة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إدغار فاسكيز إن الحكومة السورية "لا تزال تمارس اللعبة نفسها"، في إشارة إلى عدم إعلان التزامها بالمشاركة في الجولة الثانية، خلافا للمعارضة التي أبدت فورا موافقتها.

أما روسيا فقد دعت إلى تعزيز أي اتفاق يتم التوصل إليه بين الوفدين السوريين بقرار من مجلس الأمن الدولي.

وقال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إن قرار تشكيل حكومة انتقالية في سوريا ينبغي اتخاذه بموافقة السلطات السورية والمعارضة، وإن هذه المسألة ستبحث في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2.

وتعتبر المعارضة أن الهدف من جنيف2 تشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تضم ممثلين

عن النظام وعن المعارضة، مما يعني برأيها تنحي الرئيس بشار الأسد.

في المقابل، يرفض النظام مجرد البحث في هذه المسألة، معتبرا أنه أمر يقرره السوريون عبر صناديق الاقتراع، ويطالب بالتركيز في جنيف2 على مسألة مكافحة ما يسميه الإرهاب في سوريا.

الجولة الثانية من مفاوضات جنيف في الـ10 من الشهر الجاري



أعلن الوسيط الدولي في مفاوضات جنيف2 الاخضر الإبراهيمي، يوم أمس الجمعة، أن الجولة المقبلة من المحادثات بين وفدي المعارضة والنظام السوريين ستعقد مبدئيا في العاشر من شباط/فبراير الجاري.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الجلسة الاخيرة من المفاوضات اقترحت ان تستأنف المفاوضات بالاستناد إلى اجندة واضحة، وان نلتقي في العاشر من شباط/فبراير.

وقال إن وفد الحكومة السورية في محادثات السلام في جنيف قال إنه بحاجة للتشاور مع دمشق قبل تأكيد عودته لجولة ثانية في العاشر من فبراير شباط.

وأضاف الإبراهيمي أن وفد حكومة دمشق لم يبلغه بأنه يفكر في عدم العودة بل على العكس قال إنه سيعود إلا أنه بحاجة للتشاور مع دمشق.

وحدد عشر نقاط بسيطة شعر أن الجانبين اتفقا عليها في المحادثات وقال إنه يرى أرضية مشتركة أكبر مما يظن الجانبان.

وطلب الإبراهيمي من الجانبين العودة لبحث جدول اعمال معد سلفا بعد فترة راحة تستمر أسبوعا.

واعتبر الإبراهيمي ان الجولة الاولى من المفاوضات بين وفدي الحكومة والمعارضة السوريين تشكل بداية متواضعة جدا في اتجاه ايجاد حل للازمة السورية المستمرة منذ حوالي ثلاث سنوات. وقال انها بداية متواضعة، لكنها بداية يمكن ان نبني عليها.

واضاف ان التقدم بطيء جدا بالفعل، إلا أن الطرفين تكلمتا بطريقة مقبولة. هذه بداية متواضعة جدا يمكن البناء عليها.

وتابع الإبراهيمي خلال الايام الثمانية الماضية في جنيف، كان الطرفان يتحدثان بواسطتي. كانت بداية صعبة. لكن الطرفين اعتادا الجلوس في غرفة واحدة.

الى ذلك واكد وزير الاعلام السوري عمران الزعبي في آخر يوم من مفاوضات جنيف2 الجمعة ان الوفد الحكومي لن يقدم اي تنازل في هذه المفاوضات، مضيفا لن يأخذوا في السياسة ما لم يأخذوه بالقوة.

وقال الزعبي متوجها إلى حوالي 250 متظاهرا من انصار النظام تجمعوا امام قصر الامم في جنيف حيث كانت تتعقد آخر جلسة تفاوض بين وفدي المعارضة والحكومة في الايام القادمة، ستكون هناك جولة جديدة من حيث المبدأ، لكن لا في هذه الجولة ولا في اي جولة قادمة يمكن ان يحصلوا من الوفد السوري على اي تنازل.

واضاف لن يحصلوا على اي تنازل لم تستطع اسرائيل ان تحصل عليه طوال نصف قرن، ولن يستطيعوا الحصول على اي تنازل لم يستطع الارهاب الحصول عليه خلال ثلاث سنوات، ولن يحصلوا على اي تنازل لم تستطع تركيا وقطر والسعودية والاردن والمتمارون في لبنان ان يحصلوا عليه منا

بالقوة. وتابع لن يأخذوا في السياسة ما لم يأخذوه بالقوة. وقوطع الزعبي مرارا بالتصفيق والهتافات الله، سوريا، بشار ويس.

وقال الزعبي، أمام أعداد من السوريين تجمعوا أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف، دعماً للوفد الحكومي، إن وفد المعارضة يجب أن يضم بالجولة المقبلة جميع أطراف المعارضة الوطنية التي نجتمع معها على حب الوطن ورسم مستقبله.

وبدوره، قال مندوب سوريا بشار الجعفري، إن وفد الائتلاف السوري المسمى المعارضة لا يملك أي إجابة عن شيء وتأتيه قصاصات الورق الجاهزة.. وعندما يخرج عن مضمونها يرتبك.. وبالأمس واليوم اختلفوا فيما بينهم.

وقال نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إن الشعب السوري ضد الإرهاب ويريد عودة الأمن.. وسوريا صمدت بفضل دعم شعبها المتواصل لبشار الأسد.

ورأى عضو وفد المعارضة السوري إلى جنيف 2 لؤي صافي ان التقدم الوحيد الذي حصل في جولة المفاوضات التي انتهت يوم أمس الجمعة هو إلزام النظام بالتفاوض.

وقال صافي في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء الجلسات المشتركة بين الوفدين بإشراف الوسيط الاخضر الإبراهيمي التقدم الوحيد الذي حصل هو إلزام النظام بالتفاوض ضمن إطار جنيف.

وأضاف في الجولة القادمة، سيكون هناك حديث حول نقل السلطة هذا موضوع على جدول أعمالنا: نقل السلطة وإنهاء معاناة الشعب السوري في مواجهة آلة القتل الهمجية. وقال هذا التقدم رغم بساطته حققه صمود الشعب السوري.

وقال لا يمكن التقدم من دون تشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تأخذ على عاتقها حل كل الأمور الأمنية، معتبرا أن النظام لا يريد حلا

سياسيا ولا يريد التقدم نقطة واحدة على طريق إنهاء الأزمة.

مسئولة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية تعلن خيبة أملها من مقررات جنيف 2



أعربت نائبة أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس عن خيبة أملها من نتائج الجولة الأولى لمفاوضات "جنيف 2" بين الحكومة السورية والمعارضة بسبب عدم توصلهما إلى اتفاق حول هدنة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، بما فيها مدينة حمص.

وقالت أموس في بيان يوم أمس الجمعة 31 يناير/كانون الثاني: "انني مصابة بخيبة أمل عميقة لأن مفاوضات "جنيف 2" انتهت اليوم دون اتفاق حول بلوغ هدن إنسانية ضرورية لتوصيل المساعدات لمئات الآلاف من الناس المحتجزين في المدن السورية". وأضافت انه خلال أسبوع من المفاوضات تم بلوغ تقدم غير مهم في تقديم المساعدة الإنسانية، بما فيه التمكن من إطعام 5 آلاف من 20 ألف من سكان مخيم اليرموك بدمشق، كما استطاعت الشاحنات المحملة بالمساعدات لـ15 ألف شخص اخيرا الوصول إلى حلب.

وأعلنت أموس ان "ممثلي الطرفين يستمرون ببحث كيفية توصيل المساعدات إلى المدينة القديمة في حمص وإجلاء النساء والاطفال والعجائز منها. ويجب ان يحصل هذا فوراً". وأخبرت ان الامم المتحدة تحاول في الوقت الراهن الحصول على موافقة السلطات السورية

على وصول المساعدات الإنسانية إلى الحسكة من خلال قوافل قادمة من العراق الذي تم التوصل مع حكومته حول هذا الموضوع، مشيرة إلى انه "في الغوطة الشرقية نملك ضمانات مكتوبة من المجموعات المعارضة بأنهم سيسمحون بمرور المساعدات، ولكن لا يوجد هناك تقدم في توصيلها".

غاتيلوف يتوقع بحث تشكيل هيئة الحكم الانتقالي خلال جولة المفاوضات الثانية



قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، يوم أمس الجمعة، إنه لا يستبعد أن تبحث مسألة تشكيل هيئة الحكم الانتقالي في سوريا خلال الجولة الثانية من المفاوضات بين المعارضة والحكومة السورية في جنيف التي ستجري في شهر شباط/فبراير المقبل.

وقال غاتيلوف لوكالة إنترفاكس الروسية إن المبعوث الأممي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي وعد بتقديم مقترحات محددة حول أطر الجولة الثانية.. ويمكن أن تضم هذه المواضيع موضوع تشكيل هيئة الحكم الإنتقالي.

وأضاف أنه بالرغم من صعوبة الملف وحساسيته فهو يتطلب جهوداً من الطرفين لإظهار الإرادة السياسية والجاهزية للتوصل إلى حل وسط، مشدداً على أن القرار حول هذه الهيئة يجب أن يؤخذ على أساس موافقة الطرفين.

وقال غاتيلوف إنه في حال توصل الطرفان إلى اتفاقات محددة، تضع حلولاً لتسوية

سياسية لمستقبل سوريا، فسيكون من الأفضل أن يتم تدعيم هذه الاتفاقات بقرار من مجلس الأمن.

وأكد على أن موسكو ستواصل الدعم السياسي للحوار السوري خلال الجولة الثانية وفي حال الضرورة سترفع من مستوى تمثيلها. وقال غاتيلوف انه تم تحديد 10 شباط/فبراير للجولة الثانية.. الجانب الروسي سيشارك في المرافقة السياسية للحوار كما كان الحال في الجولة الثانية.. وفي حال الضرورة سترفع تمثيلنا.

واعتبر أن قرار الكونغرس الأمريكي ترويد المعارضة السورية بالأسلحة خلال فترة الحوار، يصب الزيت على النار.

وأضاف أن التصريحات الأمريكية بخصوص بقاء إمكانية قيام عمل عسكري ضد دمشق على خلفية الأسلحة الكيميائية غير بناءة، وقال إن الحديث عن أن هذا الخيار قائم غير بناء، مضيفا نحن اقتنعنا أن لا حل للأزمة السورية سوى التسوية السياسية.

النظام سيعرض حكومة وحدة لا تحظى فيها المعارضة بحقائب سيادية



انتهى مؤتمر جنيف 2 إذاً، لا اتفاق تحقق ولا تفاهم على أي بند من بنود مفاوضاته العسيرة، واتفق الطرفان المتفاوضان فقط على استمرار الخلاف وترجيحه وتمديد عمره إلى أجل غير مسمى، وقد يكون في العاشر من شباط/فبراير وقد لا يكون.

وسيصبل السبت الوفد السوري النظامي الذي خاض مفاوضاته لسبعة أيام مضت برئاسة وزير الخارجية وليد المعلم مع وفد الائتلاف الوطني المعارض الذي سيعود إلى قواعده في اسطنبول التركية والدوحة القطرية والرياض السعودية وغيرها.

في سوريا، مؤيدون ومعارضون تابعوا شكليات المؤتمر أكثر من متابعتهم لمضامينه التفاوضية، تعرّف السوريون على وجه رسمي جديد كان عمله دائماً في الظل هو وجه المستشار في القصر الرئاسي لونا الشبل. أصغر أعضاء الوفد الرسمي سناً وأكثرهم جذباً لعنسات الكاميرات.

القدس العربي استقصت انطباعات العديد من السوريين حول مؤتمر جنيف 2، وأجمع كل من قابلتهم من مراقبين أو مواطنين عاديين على أن المفاوضات التي كانت ترصدتها وسائل الإعلام متابعة وتحليلاً وشرحاً ليست هي المفاوضات الحقيقية، ثمة مفاوضات من العيار الثقيل في أروقة بعيدة عن فضول مراسلي وسائل الإعلام في العاصمة السويسرية بيرن، لدى هؤلاء يقين بأن الوفد الرسمي السوري كان يتفاوض أيضاً بشكل مباشر أو غير مباشر مع الكبار، من هم الكبار؟، واشنطن في مقدمتهم ودول أخرى وموسكو وطهران ليست بعيدة عن ذلك.

الرياح المقبلة من جنيف إلى العاصمة دمشق والتي سبقت عودة الوفد الرسمي السوري رشحت عنها معلومات غير ناضجة تماماً تتحدث عن مفاوضات لم تكتمل بعد حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع أطرافاً من السلطة والمعارضة قد تحصل فيها المعارضة على سبعة عشر حقبة ليس فيها حقائب الداخلية والخارجية والدفاع. تقول المعلومات أيضاً أن مؤسسة الرئاسة ومؤسسة الجيش والقطاع الأمني بجميع أشكاله مازالت خارج

دائرة المفاوضات، وتُضيف المعلومات بأن الوفد السوري استطاع تكوين صورة دقيقة خلال مفاوضات جنيف 2 عن أجزاء المعارضة التي يمكن التعايش معها في حكومة وحدة وطنية وهي واحدة من أهم النقاط التي حققها وفد دمشق الرسمي.

مصادر سورية في دمشق تقول نقلاً عن أروقة مفاوضات جنيف 2 أن الوفد الرسمي استطاع إخراج وفد المعارضة بخصوص الجانب الميداني في أكثر من زاوية من حيث أن الوفد الرسمي كان يُبلغ خصمه المعارض بأن السلطات يمكنها وقف عملياتها العسكرية في منطقة ما لكن وفد الائتلاف غير قادر على الإيعاز لأي فصيل مسلح لوقف هجماته المسلحة. القدس العربي.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تدعو لتعجيل شحن الكيميائي السوري



دعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى تسريع وتيرة شحن مواد الأسلحة الكيميائية السورية لتدميرها وفق اتفاق دولي تم التوصل إليه في سبتمبر/أيلول الماضي بعد تجاوز الموعد المحدد لعملية النقل، غير أن موسكو أكدت أن الموعد النهائي لتدمير الأسلحة ما زال "واقعيًا".

وقال المدير العام للمنظمة أحمد أوزومكو، خلال اجتماع لمجلسها التنفيذي وفق بيان صدر يوم أمس الجمعة، إنه يتعين تسريع وتيرة العملية، داعياً إلى إيجاد سبل لضمان استمرارية عمليات النقل وإمكانية التخطيط لها مسبقاً.

وكانت شحنتان فقط من العناصر الكيميائية قد غادرتا سوريا في 7 و 27 يناير/كانون الثاني عبر مرفأ اللاذقية بهدف تدميرها في البحر، وهو ما يمثل بحسب واشنطن حوالي 4% مما كان ينبغي نقله بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول.

وبحسب خطة إئتلاف الأسلحة الكيميائية السورية التي أقرتها الأمم المتحدة، كان يتعين على سوريا أن تنقل إلى خارج أراضيها في 31 ديسمبر/كانون الأول سبعمائة طن من العناصر الكيميائية الأكثر خطورة التي أعلنت عنها دمشق، وخصوصاً العناصر التي تدخل في تركيب غاز الخردل وغاز السارين.

كما يترتب على سوريا بموجب الخطة تسليم خمسمائة طن إضافي من العناصر الكيميائية من "الفئة الثانية" بحلول 5 فبراير/شباط.

ومن المقرر أن تنقل عناصر ذات أولوية من أخطر المواد الكيميائية السورية ومنها مكونات لصنع غاز السارين وغاز الأعصاب في إكس (VX) في ميناء جيوبا تاورو الإيطالي الشهر المقبل من سفينة دانماركية إلى السفينة الأمريكية كيب راي المجهزة لتدمير تلك المواد في عرض البحر.

غير أن مدير دائرة شؤون الأمن ونزع السلاح في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف قال إن مهمة الإئتلاف بحلول 30 يونيو/حزيران المقبل ما زالت واقعية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن أوليانوف قوله إن تأخير نقل المواد ناتج عما وصفه بالوضع الصعب في البلاد بسبب العمليات القتالية، مشيراً إلى أن خطة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لم تأخذ هذه الظروف في الحسبان.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن قافلة محملة بالأسلحة الكيميائية السورية تعرضت لهجوم

من قبل مسلحين، وهي في طريقها إلى ميناء اللاذقية لإتلافها في الخارج. وأضاف أن عملية تدمير هذه الأسلحة يمكن أن تتم بطريقة غير تقليدية قد يتخذ قرار بشأنها قريباً.

يشار إلى أن قرار تدمير الترسانة الكيميائية السورية جاء بعد بروز أدلة على استخدامها في خمس هجمات على الأقل، طبقاً للجنة تفتيش أممية زارت سوريا. ومن بين أقوى تلك الهجمات هجوم شن يوم 21 أغسطس/آب على غوطة دمشق وراح ضحيته المئات من المدنيين السوريين.

وقد قبل نظام الأسد بتدمير ترسانته الكيميائية لتلافي ضربة عسكرية جوية أمريكية، كانت شبه وشيكة بعد ظهور صور قتلى غوطة دمشق إلى العلن.

ومن جهته حث البيت الأبيض سوريا يوم أمس الجمعة على الإسراع بنقل أسلحتها الكيميائية إلى ميناء يمكن إزالتها منه.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض في إفادة صحفية "على سوريا أن تتخذ فوراً الإجراءات الضرورية للوفاء بالتزاماتها".

وأضاف "كلنا نعلم أن النظام السوري لديه القدرة على نقل هذه الأسلحة... سنواصل العمل مع شركائنا في هذا الصدد لتكثيف الضغط على نظام الأسد".

أمريكا تعاود تزويد الجيش الحر بأسلحة لمواجهة مقاتلي الأسد



أثار القرار الأمريكي بإرسال السلاح مجدداً إلى "المعارضة السورية المعتدلة" تساؤلات بشأن توقيته وسريته خصوصاً وأنه يأتي بالتزامن مع انعقاد مؤتمر جنيف 2، فضلاً عن أهمية هذا الدعم طالما أنه لا يشمل "أسلحة كاسرة للتوازن وقادرة على مواجهة طائرات نظام بشار الأسد".

وكانت وكالة رويترز قد نقلت يوم الثلاثاء الماضي عن مسؤولين أمنيين أمريكيين وأوروبيين قولهم بأن أسلحة خفيفة تندفق من الولايات المتحدة الأمريكية إلى جماعات معتدلة من مقاتلي المعارضة السورية بعدما وافق الكونغرس سراً على عمليات تمويل على مدى أشهر لإرسال مزيد من شحنات الأسلحة.

وتضم الأسلحة، التي ترسل معظمها للمقاتلين السوريين غير الإسلاميين عبر الأردن، مجموعة مختلفة من الأسلحة الخفيفة بالإضافة إلى بعض الأسلحة الأقوى مثل الصواريخ المضادة للدبابات.

إلا أن المسؤولين الأمريكيين أكدوا أن هذه الشحنات لا تشمل أسلحة مثل صواريخ أرض جو التي تطلق من على الكتف والتي يمكن أن تسقط طائرات عسكرية أو مدنية.

وقال مسؤولان إن شحنات الأسلحة تلك وافق الكونغرس الأمريكي على تمويلها خلال تصويت في جلسات مغلقة تستمر حتى نهاية السنة المالية الحكومية 2014 التي تنتهي في 30 سبتمبر/أيلول المقبل.

ويتناقض هذا التدفق الثابت على ما يبدو للأسلحة مع الوضع الذي كان سائداً الصيف الماضي عندما توقفت مساعدات الأسلحة الأمريكية لمقاتلي المعارضة السورية لفترة بسبب تحفظات بالكونغرس بشأن ضمان عدم وصولها "للأيدي الخطأ".

وأرجع ريتشارد مورفي، المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، اختيار هذا التوقيت إلى استكمال مراجعة المخاوف الأمريكية بشأن وضع المعارضة السورية، كما أنه يعد التزاماً من واشنطن وتعزيز رسالتها بأنها على استعداد لعمل شيء في سوريا أكثر من تقديم المساعدة الإنسانية.

ورداً على سؤال بشأن أهمية هذه الأسلحة طالما أنها لا تحقق التوازن مع قوات الأسد، قال مورفي، وهو سفير سابق في سوريا، إن ذلك يعزز تمسك الرئيس باراك أوباما بعدم الانزلاق إلى حرب أخرى في الشرق الأوسط.

وأكد مورفي أن واشنطن قد فعلت أقصى ما يمكن لضمان بقاء أي أسلحة تسلمها للمعارضة السورية في الأيدي الصحيحة وعدم وصولها إلى من وصفهم بالمتطرفين الإسلاميين.

أما أستاذ السياسة الخارجية في الجامعة الأمريكية بواشنطن، جون كالابريسي فأشار إلى أن أوباما سبق أن أصدر أمراً يسمح للمخابرات الأمريكية بالدعم السري للمعارضة السورية المعتدلة قبل أكثر من عام وتحديداً في أوائل أغسطس/آب 2012.

وعزا كالابريسي قرار الكونغرس السري إلى أسباب تتعلق بعدم الكشف عن معلومات استخباراتية بشأن هوية المجموعات التي سئلم إليها الأسلحة وقنوات التسليم التي تتم عبرها العملية فضلاً عن الآليات التي وضعت للتحقق من أن هذه الأسلحة لا تقع في أيدي الخطأ.

وبشأن توقيت قرار استئناف المساعدات العسكرية للمعارضة السورية، قال كالابريسي إن ذلك يعبر عن انتهاء الكونغرس أولاً من عملية فحص نفقات مخصصات الدفاع، بالإضافة إلى الإقرار بأن نظام الأسد سيتأثر قليلاً بهذا الدعم وبذلك فهو مجرد نوع من

الضغط وإبطاء زخم قوته على أرض المعركة حتى يرضخ للحل السياسي.

وأضاف أن الوقت يتعلق بتعزيز الروح المعنوية للمعارضة المعتدلة وقدرتها التي كانت قد بدأت تتبدد.

وأكد كالابريسي أن الهدف من هذا الدعم هو أن تكون الأسلحة كافية لصد قوات الأسد ووصولها إلى طريق مسدود وبحيث يحول طرفا الصراع في سوريا مواقفهما السياسية بما يؤدي إلى الرضوخ للتسوية السياسية على طاولة المفاوضات.

وبشأن الضمانات التي حصلت عليها واشنطن، رجح كالابريسي أن هناك مصادر استخباراتية على الأرض تتأكد من ضمان نجاح العملية، كما أنه ربما يكون هناك استخدام للتقنية المتطورة كزرع شرائح تعمل بالكمبيوتر في بعض الأسلحة يمكن استخدامها فيما بعد لو لزم الأمر.

وخلص إلى أن هذه الاحتمالات قد تكون من الأمور التي نوقشت في الجلسات المغلقة التي جرت في الكونغرس بشأن الدعم العسكري السري للمعارضة السورية.

ومن جانبه، رأى الباحث في مجال دراسات الدفاع والأمن الداخلي في معهد كيتو، بنجامين فريدمان أن إقرار تسليح المعارضة السورية سراً راجع إلى أن البرنامج تشرف عليه وكالة الاستخبارات المركزية وتجنباً لأمر قانونية وبيروقراطية لازمة لبدء تشغيل البرنامج بشكل علني وأيضاً للحفاظ على هوية المجموعات التي ستصل إليها الأسلحة.

وأرجع فريدمان استبعاد السلاح الثقيل من الدعم إلى سهولة استخدام الأسلحة الخفيفة على المعارضة السورية من الدبابات والأسلحة المضادة للطيران التي تحتاج إلى المزيد من التدريب قبل تزويدهم بها.

وأشار في هذا الصدد إلى أن وكالة الاستخبارات الأمريكية تقوم في الوقت نفسه بتدريب المعارضة السورية على استخدام الأسلحة. ولفت فريدمان إلى أن هناك رقابة تحدث على أرض الواقع وربما اتفاقات مع قادة المعارضة بالإضافة إلى التوتر الحاصل بين المعارضة المعتدلة وبعض الإسلاميين، جميعها أمور تجعل وصول الأسلحة للجماعات المتشددة أقل احتمالاً.

الجيش الحر يطرد مرتزقة "داعش" من ريف حلب الشرقي



أعلن ثوار جبهة تحرير الفرات الإسلامية عن تقدمهم في تحرير الطريق الواصل بين الريف الشرقي لمدينة حلب والمنطقة الشرقية من عناصر داعش.

وطالب بيان للجبهة داعش بتسليم السلاح، مؤكدة أنها جزء لا يتجزأ من الجيش السوري الحر.

وسيطر مقاتلو حركة أحرار الشام إحدى الفصائل العاملة في المنطقة الجنوبية من سوريا على عدد من سرايا وحواجز جيش النظام في ريف القنيطرة.

من جهة أخرى ألقى الطيران الحربي التابع للنظام براميل متفجرة على تجمعات الثوار المحاصرة لسجن حلب الذي يحتوي معتقلين بداخله، ومن جهتهم استهدف الثوار مبنى السجن بعدد من قذائف الهاون.

وسقط 20 قتيلاً من مقاتلي تنظيم داعش في كمين للواء التوحيد في قرية نل جيجان بريف حلب الشمالي، ووقع قتل وأصيب ثلاثة

آخرون جراء القصف بقذائف على مسجد الحسامي في حي الدبلان بمدينة حمص.

يذكر أن هذه المواجهات بين الجيش الحر وتنظيم دولة العراق والشام أو ما يسمى بـ"داعش" مستمرة منذ ظهورها، وكان الائتلاف المعارض أعلن في بيان أصدره مؤخراً دعمه "الكامل" لمعركة مقاتلي المعارضة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، معتبراً أنه من الضروري أن يستمر مقاتلو المعارضة بالدفاع عن الثورة ضد نظام بشار الأسد وقوى القاعدة التي تحاول خيانة الثورة.

"داعش" تشكل كتيبتين نسائيتين في الرقة



شكل تنظيم "داعش" مؤخراً كتيبتين نسائيتين هما كتيبة الخنساء وكتيبة أم ريان. وفتح التنظيم باب التسيب إلى الكتيبتين للنساء العازبات بين عمر 18 و25 سنة وتتقاضى المنتسبات مبلغ 25 ألف ليرة سورية أي أقل من 200 دولار شهرياً وبشرط التفرغ الكامل، بحسب وكالة مكتب أخبار سوريا.

وتُجري اليوم الكتيبتان النسائيتان دوريات في شوارع الرقة، وكانت قد قامت عناصر منهما باعتقال امرأتين سابقاً ويجري الحديث اليوم عن أنه سيتم رجم امرأة ورجل على الملأ يوم غد الجمعة بتهمة الزنا، وهي أول حالة سُجِّل من هذا النوع في الرقة.

وكان "داعش" بدأ بتسيير دوريات نسائية في أسواق الرقة مهمتها الإمساك بالنساء غير

قال ناشطون معارضون إن قوات النظام تسوق العشرات من شباب الرقة للخدمة الاحتياطية بشكل إجباري.

وأكد "مركز الرقة الإعلامي" أن حاجز النظام الموجود في أثريا على طريق الرقة - سلمية يقوم باحتجاز العشرات من شباب الرقة من عمر الثلاثين فما دون.

وبعد انتشار الخبر، سارع البعض من الأهالي للاستفسار عن وضع أبنائهم فأجابهم الضابط المسؤول عن الحاجز بأنهم مطلوبون للخدمة الاحتياطية.

هذا وقد كثرت في الآونة الأخيرة مدهامات قوات النظام للبيوت في عدد من المدن، و ذلك للبحث عن المتخلفين، وسوقهم إجبارياً.

اشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحين سوريين قرب الحدود



قالت مصادر أمنية لبنانية إن مقاتلين مجهولين مشاركين في الصراع السوري اشتبكوا مع الجيش اللبناني، يوم أمس الجمعة، قرب الحدود بين البلدين.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي المعارضة قتلوا ما لا يقل عن 5 من الجنود وحراس الحدود السوريين داخل سوريا على بعد نحو 4 كيلومترات من الحدود في هجوم على قرنينين قرب تلكلخ.

وبعد ذلك بفترة وجيزة سقطت نحو 15 قذيفة مدفعية داخل شمال لبنان فيما دارت اشتباكات بين الثوار و قوات النظام قرب الحدود، وقتل رجل وأصيب 3 آخرون على الأقل في الاشتباكات. وقالت المصادر الأمنية اللبنانية

أنه لا توجد معارضة معتدلة في سوريا بل منظمات إرهابية فقط.

واعتبر المعلم، في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء جولة المفاوضات، أن "عدم نضج وجدية الطرف الآخر"، وكذلك التدخل السافر للولايات المتحدة في الشأن السوري من أهم الأسباب الرئيسية لعدم التوصل لأي نتائج من المفاوضات، مشيراً إلى أن عدم دعوة إيران لحضور جنيف 2 كان خطأ كبيراً.

وأضاف المعلم أنه "عندما نرى شريكاً حقيقياً فيمكن ضمه إلى الحكومة"، مؤكداً: "لا نرفض مناقشة موضوع الهيئة الانتقالية بشرط معرفة هوية الطرف الآخر".

وأكد أنه لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن بالمشاركة في جولة قادمة، مشيراً إلى أن "بشار سيقراً تقاريرنا، ثم يقرر ما إذا كنا سنواصل التفاوض".

وأضاف وزير الخارجية السوري أن الحكومة السورية ما زلت تصر على الحوار مع أوسع شريحة من المعارضة، مؤكداً: "طالبنا الإبراهيمي قبل المؤتمر بمشاركة أطراف أخرى من المعارضة"، مشيراً إلى أن واشنطن اتخذت قراراً بتمويل المعارضة "المعتدلة".

وقال المعلم: "قدمنا للأمم المتحدة رسائل تثبت وجود إرهاب في سوريا"، مشيراً إلى أن الائتلاف لا يسيطر على الجماعات المسلحة في الداخل.

النظام يسوق الشباب على طريق الرقة سلمية لخدمة الاحتياط



المنقيات ومحاسبتهم بالجلد في مقر "داعش" في مبنى محافظة الرقة.

وبعد فرض قوانين داعش على أهالي الرقة بدأ من منع الدخان وإغلاق المحلات وقت الصلاة وتفتيش الرجال في الشارع كالمتهمين بالسرقة لسحب علب السجائر من جيوبهم وجلدهم 30 جلدة، ها هي اليوم تتابع سلسلة الانتهاكات كما يصفها أبو الهدى الناشط من مدينة الرقة، فيقول: شرهم على الرجال والنساء فالיום سيروا دورية شرطيات داعشية في الأسواق مهمتهن إمساك النساء غير المُنقيات والإساءة إليهن في الشارع على مرأى من الناس بقول يا كافرة.. أين النقاب.. يا سافرة ليش مو منقبة؟ مطالعة وجهك يا مشركة؟ ويقومون بجرها إلى حافلة صغيرة تقف جانبا ومن ثم سوقها إلى مبنى المحافظة "مقر داعش"، ليتم جلدها واستدعاء ولي أمرها.

ويتابع أبو الهدى قوله: رأيتهن بعيني هن كتلة من السواد ويحملن البواريد ومن بينهم أم حمزة السجانة بالهيئة الشرعية سابقاً. يضيف أبو الهدى: عرفناها من حجمها الضخم ولهجتها وقد سبق لها الجلد والتشبيح ببداية تحرير المدينة لناشطات بالثورة.

المعلم: لا توجد معارضة بسوريا بل منظمات إرهابية فقط



أكد وزير خارجية النظام، وليد المعلم، أنه لم يتم التوصل إلى "نتائج ملموسة" خلال أسبوع من مفاوضات "جنيف 2"، وذلك بسبب عدم نضج المعارضة، بحسب تعبيره، مشيراً إلى

إن الجيش حاصر منطقة جبلية قرب الحدود وتبادل النيران مع مسلحين متحصنين هناك، ولم تتضح جنسية المسلحين.

كلمة رئيس الائتلاف في نهاية الجولة الأولى من جنيف 2



ستخرج عليكم أبواب النظام ومحوره اليوم بالمزيد من الأكاذيب التي ينسجها خيال ماكينات التضليل حول المفاوضات. سيحاولون إسدال ستار من دخان على حقيقة ما جرى في مؤتمر جنيف 2. سستمعون، كما جرت العادة، أنهم انتصروا، في واحدة أخرى من معاركهم الوهمية، التي لا ينتصرون فيها إلا على أجسادنا.

لن تسمعوا منهم شيئاً من الحقيقة. حقيقة أن جلبهم إلى طاولة المفاوضات هو بداية النهاية. هي معركة سياسية تلك التي خضناها في جنيف أياماً سبعة كانت أطول من دهر، وقفنا خلالها وجهاً لوجه أمام ممثلي نظام يحترف استهلاك الوقت، ويقف على موائد الدماء.

لكن ما كان يعزينا أن النظام جنم فوق صدورنا جميعاً أكثر من خمسين عاماً وصل إلى جنيف ليحفر قبره بيديه. لم يدر أن كل رصاصة غادرة أو شظية خائنة تخترق جسد طفلة أو طفل من أبنائنا، هي مسمار آخر يُدق في نعشه الذي يُصنع في جنيف.

كنت أود أن أحدثكم اليوم وقد ارتسم مستقبل أفضل لسورية، أو اتفقنا مع أبناء وطننا لردم الهوة وتحقيق الأمن والسلام. كنا صادقين في عزمنا على البناء، بناء سورية الجديدة

الديمقراطية الحرة لجميع أبنائها. كنت أود أن نفرغ من هذه المعركة للعودة إليكم، نقبل رؤوس أمهاتنا .. أمهات شهداء الوطن كله، اللاتي فقدن فلذات أكبادهن في محرقة مجنون دمر البلاد والعباد.

لم تكن العملية سهلة علينا. أحدثكم بلسان كل واحد منا، كنا كمن يتجرع السم، والمجرمون يقتلون نساءنا وأطفالنا وشبابنا وشيوخنا. ولكننا عبرنا النفق الأسود بخطى ثابتة نحو هدف أساس كنا عقدنا العزم على إنجازه، وقد أنجزناه والحمد لله، وانكشف الأسد ونظامه ولننا الدعم الدولي الذي أردناه.

يوم أخذنا قرارنا الاستراتيجي بالمشاركة بجنيف 2، وتجاوزنا قطوعات عدة ، ليس أقلها وحدة هواجس الثوار على الأرض ، يومها كان الأسد يتأمل أن نصل حفاة عراء.. ليسدد ضربته بتمرير الجولة الأولى دون تقدم. أما نحن، فلم نكن من السذاجة أو التهور لنتوهم بأن النظام الكيماوي سيقدم على طاولة التفاوض جائزة مجانية للسوريين.

ما أردناه من هذه الجولة هو تعريفه ونظامه أمام الرعاة والدعاة لجنيف 2 على اختلافهم، وقد حصل، نعم حصل ما أردنا وهو ما لم يكن يتوقعه ذلك الأسير في قصر الشعب.

لقد أعلنناها من اليوم الأول بوضوح، نحن مع جنيف واحد الذي توافق عليه جميع الرعاة بمن فيهم روسيا.. ودعينا الطرف الآخر للتوقيع فوراً.. وكنا نطاردهم طيلة الأسبوع ويواجهوننا بفرار يليه هرب.. ووضعنا إصبعنا في عينه، وحوّلنا حديثه عن الإرهاب إلى محاكمة لإرهابه المستمر منذ خمسين عاماً، بل واستيراده الإرهاب من خارج الحدود، واستدعائه التدخل الأجنبي باستعانتة بالميليشيات الطائفية من لبنان والعراق.

وباستثناء موافقته المبدئية على مرجعية جنيف واحد، لا يمكن الحديث عن اي التزام جدي من قبل ممثلي الأسد.

كان المشهد هزلياً بالفعل، فأمامنا ممثلون لنظام مجبول بالكيماوي، محمي بمرتزقة الحقد الطائفي، يرقص على جثث 11 ألف معتقل، ويحاضر بالارهاب ويحاضر بالعفة.

كان نظام الكراهية يعتقد أنه الأكفأ سياسياً، ويظن أن حبل السياسة سيصل ما انقطع من حباله العسكرية والاجتماعية في سوريا. ظن أنه بعدما فشل في القضاء على شعبنا وثورته، قادر على الحصاد في غرف التفاوض، ولكن هيهات. لقد أثبتنا أن الحق عندما يقف في وجه الباطل، ينتصر في ميدان السياسة كما في ميادين النزال.

كان رهان النظام على جنيف لتكسير وحدة شعبنا، فإذا بالمواجهة المباشرة معه تجدد وحدة هذا الشعب العظيم، كما وحدثت الثورة. بل انكسر الدكتاتور عندما وجد ممثلوه أنفسهم مضطرين إلى الخوض في مصيره، وما بعد مصيره، للمرة الأولى منذ خمسة عقود.

في جنيف وُلدت جمهورية سوريا جديدة، حتى لو لم توقع اتفاقاً سياسياً بعد. فقرارنا التاريخي بالمشاركة في جنيف 2 قد أنهى احتكار نظام الفساد والاستبداد لسورية. أصبح نظام الوريث مجرد طرف بين أطراف، غير قادر على الزعم بتمثيل بلاننا، بل ولم يدر أنه وقع في الفخ الذي أراده لنا، وأنه يفقد شرعيته كل يوم تحت سقف الأمم المتحدة.

فلقد رأيتكم يا أخواتي وأخوتي، كيف ماطل النظام في فتح ممر آمن للمساعدة الإنسانية إلى حمص القديمة طوال أسبوع كامل. وكيف تعامل مع معتقلين من النساء والأطفال كأوراق تفاوضية، بينما كان وفئنا المفاوضات يحمل كل يوم في عقله وروحه أسماء الشهداء

والمعتقلين، وهم المحاصرين، وخطة بناء سوريا الحرة الكريمة.

إلا أن تتصلهم من التزاماتهم لم يكن مجانياً هذه المرة. لقد ربطنا سلفاً حضورنا جنيف 2 بتحقيق التوازن العسكري على الأرض حتى يلتزم النظام بحرفية جنيف 1، وعلى رأسها تجريد الأسد من كل صلاحياته تمهيداً لعزله ومحاسبته.

وعندما يتوقف نظام الأسد عن العدوان على شعبنا بالدبابات والطائرات والبراميل وقتها يمكنه المطالبة بوقف دعمنا بوسائل الدفاع عن النفس.

أيتها السوريات أيها السوريون.. الآن وقد اتضحت الصورة، تعلمون أننا لم نكن من السذاجة أو التهور، ننتوهم أن نظام الكيماوي سيقدم على طاولة التفاوض جائزة مجانية للسوريين. فالتفاوض معه ليس طاولة في جنيف، بل مسارات سياسية وعسكرية وقانونية وإنسانية وإعلامية متوازية، كما يفعل النظام نفسه.

ونعلن اليوم لأصدقائنا أنه لا يمكن الحديث عن التزام جدي حصل من قبل ممثلي الأسد، رغم أننا التزمنا بإنجاح مؤتمر جنيف 2، ونجدد التزامنا بالعودة إلى جنيف بعد أيام، لاستكمال الحل السياسي وعملية انتقال السلطة، وإنشاء الهيئة الحاكمة الانتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية، التي ستدير مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، وتعيد هيكلة الجيش وأجهزة الأمن والمخابرات، وتعتبر بسورية نحو بر الأمان.

أيتها السوريات أيها السوريون

كلنا يعلم كيف حوّل هذا النظام حياة بلد وشعب إلى جحيم ينتقل بين مقبرة جماعية ومجزرة، كيف جوع وعذب شعبنا وأطفالنا، وما صوراً أحد عشر ألف معتقل، على الأقل، شاهدناها في الأيام الأخيرة إلا شاهد على

إجرامه القريب والبعيد. كل ذلك لكي يبقى وديعة ملالي طهران مترعباً فوق عرش من جماجم السوريين.

فالنظام لم يترك منطقة في سوريا إلا وحولها إلى مشروع جنازة مفتوحة متنقلة، من تلك المناطق التي دكها بنيران حقه، إلى تلك التي استخدم أبناءها وقوداً لحربه على أبناء جلدتهم. نعم لقد استخدم هذا النظام أحفاد صالح العلي وأبناء بدوي الجبل، في حرب على قياسه وقياس ساعاته ورعاته الإقليميين. إنه نظام يستمد فائض قوته من ضعف الذاكرة الجماعية، وإلا كيف يمكن أن نصدق أن قاتل صلاح جديد ومحمد عمران، والذي صدر إلى العالم ثقافة المنتحرين بثلاث رصاصات وعلى رأسهم غازي كنعان؛ كيف يمكن أن يحمي ساحلنا المخطوف ويصون الجبل الذي حفره البدوي عميقاً في ذاكرتنا؟

ومن ذا الذي يصدق أن النظام الذي شرّد إخوتنا المسيحيين، ونكل بمتقفيهم، وسلب ثروات تجارهم يريد أن يحميهم من إخوانهم الذين يشاركونهم صحن مأساتهم اليومية المعمد بالدم والدموع؟ ثم من يتوهم بأن الذي حاصر تاريخ سلطان الأطرش وإرثه، وسلب الكرد السوريين حقوقهم وهويتهم، يمكن أن يحمي أو يحمل هوية سوريا وقضيتها؟

أيتها السوريات أيها السوريون

أصبح العالم أكثر اقتناعاً اليوم بأحقية ثورتنا بعدما خضنا المسار السياسي. أخرج النظام نفسه بحضور جنيف 2، الذي ظنّه سيخرج شعبنا من معادلة الحل، تحت شعار أننا لا نريد تسوية تحقن دماء شعبنا؛ فإذا به كمن يسير في جنازة نفسه، لأن إقرارهم بينود بين جنيف 1 هي بداية النهاية، فأرادوا الحضور للهروب من التزامات يلفظ معها نظامهم أنفاسه الأخيرة.

لكننا دخلنا من الباب الواسع للتغيير، ووضعنا وفده أمام المعادلة الصعبة. فلم يوقع ولم يلتزم إلى هذه اللحظة، والأمم المتحدة شاهد حي. حتى الممرات الآمنة ضاقوا ذرعاً بها، والعالم كله يشهد اليوم على نظام يراوغ ليتصل من فتح ممرات إنسانية لمناطق ربع سكانها بين ميت أو معرض للموت جوعاً، ويحدثونك عن الإرهاب.

أيتها السوريات أيها السوريون..

أيها الثائرون يا ملح الأرض. يا من صدحت حناجركم بالشعب يريد إسقاط الأسد، والشعب السوري واحد. أتوجه إلى كل أم تكلي فيكم، وإلى كل تائر يحمله دمه فوق كفيه.. إلى كل طفل سوري يسرق الجوع نوم عينيه، وتزتر أحلامه براميل النار والعار.

أتوجه إليكم جميعاً، أشد على أيديكم التي نستمد منها العزة والمنعة والرفعة، لأؤكد لكم بأن مأساتكم وأحلامكم ومطالبكم رهن بأعناقنا، وقد تقطع الأعناق، ولكن يستحيل أن تسقط الأمانة.

بريطانيا توفر ملاذ آمنة للاجئين السوريين



مع تقادم أزمة اللاجئين السوريين وتزايد أعدادهم يوماً بعد يوم أصبحت بريطانيا بمثابة ملاذ آمن لأعداد منهم، خاصة مع إعلان الداخلية البريطانية الموافقة على إعادة توطين لاجئين سوريين في بريطانيا.

وأعلنت الحكومة البريطانية أن الأطفال والنساء والمعاقين وضحايا العنف الجنسي لهم الأولوية بالتوطين في بريطانيا، وذلك بعد تردد

الحكومة من قبل في قبول أي لاجئ سوري وتوطينه في المملكة المتحدة، واختيار تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين في أماكنهم، ولكن الخوف من الضغوط البرلمانية دفع الحكومة لاتخاذ هذا القرار.

وقالت وزيرة الداخلية تيريزا ماي إن الجميع في بريطانيا يستتكر المشاهد المروعة من العنف والمعاناة التي تحدث في سوريا، وقتل أكثر مائة ألف شخص، كما أن هناك تقارير موثوق بها عن الاستخدام المنهجي للتعذيب والتجوع، وهو ما تسبب بفرار الملايين من الأبرياء من منازلهم، وهناك أكثر من 11 مليون سوري في حاجة ماسة للإغاثة، بما في ذلك 6.5 ملايين نازح داخل سوريا وأكثر من 2.3 مليون لاجئ في البلدان المجاورة، نصفهم على الأقل من الأطفال.

وأكدت ماي أن "أعظم إسهام يمكن أن نقدمه هو العمل لإنهاء النزاع تماما، وذلك باستخدام الدبلوماسية البريطانية والنفوذ الدولي لدعم المفاوضات التي تجري في جنيف حاليا، وهدفنا هو التوصل إلى تسوية سلمية تمكن من التحول السياسي ووضع حد للعنف في سوريا"، مشيرة بهذا الصدد إلى أن هذا هو السبيل الوحيد لتهيئة الظروف لجميع اللاجئين السوريين للعودة إلى منازلهم وشددت ماي على أن حكومتها استجابت للكارثة الإنسانية، حيث تم تخصيص أموال لجهود الإغاثة لدعم اللاجئين والنازحين داخلها، كما "نساعد الأردن ولبنان والعراق وتركيا لدعم اللاجئين بهذه الدول".

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية البريطانية للجزيرة نت إن حكومته ستعمل ضمن برنامج إعادة التوطين، وهو منفصل عن برنامج المفوضية العليا السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة، لكنه يمضي بالتوازي معه.

وكان حزب العمال قد دعا الحكومة لقبول نحو خمسمائة لاجئ سوري، غير أن هناك عددا من المسؤولين والوزراء فضلوا تقديم مساعدات مادية للاجئين داخل سوريا وخارجها.

وتبلغ المعونة الرسمية التي تقدمها بريطانيا إلى سوريا 500 مليون جنيه إسترليني، وقالت الحكومة في وقت سابق إنها قد منحت حوالي 1100 من السوريين اللجوء حتى سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال النائب العمالي جيرمي كوربين للجزيرة نت إن من الواجب على بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي أن توفر مكانا آمنا للاجئين السوريين، مشددا على ضرورة وقف عمليات القتل في سوريا والتوصل إلى حل سياسي.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لمجلس اللاجئين موريس رين إن المملكة المتحدة لديها تقليد عريق تتفاخر به في حماية اللاجئين وتقديم السلامة لهم في أوقات الأزمات.

واعتبر رين أنه يجب الاستجابة بتوفير ملاذ آمن للاجئين، وأكد أن سوريا والدول المحيطة بها تواجه كارثة إنسانية ذات أبعاد هائلة، مشيرا بهذا الصدد إلى أن الدول الغربية لها واجب أخلاقي لإظهار التضامن مع البلدان المجاورة مع سوريا من خلال تقاسم مسؤولية حماية الأشخاص الأكثر ضعفا والفارين من العنف.

وانتهمت منظمة العفو الدولية زعماء الاتحاد الأوروبي بعدم توفير ملاذ آمن للسوريين.

وقال الباحث في المنظمة نيل ساموندرز إن المنظمة ترحب بأي دعوة لعمل أكبر من أجل إعادة توطين اللاجئين السوريين، مؤكدا بذات الوقت أن المملكة المتحدة قدمت مساهمات مالية كبيرة في سبيل حل الأزمة بسوريا.

بدورها قالت مديرة العلاقات الخارجية في المفوضية العامة لشؤون اللاجئين لارا بادوان إنه بالإضافة إلى الدعم السخي الذي قدم من قبل دول مثل المملكة المتحدة للمساعدة في سوريا، فإن المفوضية تحث المجتمع الدولي على دعم الدول المجاورة لسوريا والتي تستضيف حاليا أكثر من 2.3 مليون لاجئ.

وأوضحت أن هدف المفوضية هو توفير قبول ثلاثين ألف لاجئ سوري مع إعادة التوطين وقبول اللجوء الإنساني بنهاية هذا العام، مع التركيز على حماية الفئات الأكثر ضعفا.

وأكدت أن المملكة المتحدة تستوعب حاليا 750 لاجئا كل عام من خلال برنامج التوطين، ونحن نشجع دولاً أخرى مثل الولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا وألمانيا على استقبال اللاجئين السوريين. الجزيرة.

علي فرزات ينتقد الشبيحة بسرقة "الدومري"



انتقل الصراع بين موالين للنظام السوري ومعارضيه من تخوم ومدن الشام، إلى مجال الفن والأدب، حيث انتقد فنانون ما وصفوه بالسرقة والسطو الفاضح لأنصار بشار الأسد على روافد ثقافية من أجل تزييف الحقائق وتلميع صورتهم المكشوفة.

جذور الصراع الحالي تعود إلى الخلاف الدائر حول اسم "الدومري" الذي استخدمه الفنان السوري علي فرزات عنوانا لصحيفة كان يصدرها من سوريا، قبل أن توقف بقرار

من وزير الإعلام عدنان عمران في سنة 2003.

علي فرزات كشف في تصريح خاص لصحيفة "القدس العربي" أنه جدا مستاء من هذا السطو على عنوان استخدمه في إصدار صحيفته الخاصة، بالرغم من تمتعه بحقوق الملكية الفكرية، واستخدامه من قبل الموالين للنظام في عمل درامي يسعون من خلاله لتجميل وجههم القبيح الذي ظهروا به أمام العالم أجمع.

عنوان الدومري يؤكد فرزات، مسجل منذ سنة 2001 في دائرة الملكية الأدبية والفنية في وزارات الصناعة والثقافة والتموين، كما قام بحفظ الاسم في الخارج.

وأضاف الفنان السوري المعارض للنظام أن شركة عالمية ومقرها إيطاليا، هي بنفسها من ستحرك دعوى قضائية ضد أنصار النظام إذا لم يتراجعوا عن استخدامهم لهذا الاسم عنوانا للسلسل الذي يتم تصويره في أحياء دمشق.

وحول رمزية اسم الدومري يشير صاحب الجريدة التي صدرت سنة 2000 كأول صحيفة خاصة في سوريا منذ سنة 1963 والأولى من نوعها في عهد بشار الأسد إلى أنها مستوحاة من الشخصية الشعبية التي ظهرت قبل عهد الكهرياء، وظفها لتسليط الضوء على مختلف جوانب الحياة اليومية للمواطنين بأسلوب ساخر.

والمسلسل الجديد الذي يتهم أنصار النظام بالسطو على اسم الدومري واستخدامه عنوانا له من كتابة عثمان جحي وسليمان عبد العزيز، ويقوم بإخراجه سيف الدين السبيعي، وهو من بطولة باسم ياخور.

سوريا: عودة الاسطوانة المشروخة



ما زالت المحاولات لتوسيع وفد المعارضة السورية، بعد مهزلة 45 بالمئة من الائتلاف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب التي سقطت بها الأمم المتحدة عبر توكيل الراعي الأمريكي بشؤون المعارضة وتوكيل الراعي الأمريكي للسيد روبرت فورد مندوبا ساميا لشؤون الشعب السوري والثورة مستمرة.

فقد صرح السيد الأخضر الإبراهيمي الجمعة بعد النتائج المتواضعة جدا لأسبوع من المباحثات بالقول "أعتقد أن وفد المعارضة الموجود سيوسع مستوى تمثيله عبر مشاورات مع معارضين آخرين" (لن يكون هذا التعبير للوسيط الأممي الذي تجنب استعمال كلمات أدق وغير محرجة له مثل قوى المعارضة الغائبة مثلا علامة إيجابية).

وقد بدأت الاتصالات الخجولة من رئيس الائتلاف بالأستاذ حسن عبد العظيم طالبا منه الالتحاق بوفد الائتلاف الذي يضم الرفيق عبد العزيز الخير (الذي اختطفته أجهزة الأمن السورية منذ 20 أيلول/سبتمبر 2012). ولا مانع من حضور شخصية كردية من هيئة التنسيق ولكن غير قيادية في حزب الاتحاد الديمقراطي، احتراما لمشاعر حكومة أردوغان. ويمكن أيضا حضور شخصية أخرى من هيئة التنسيق وشخصية من المنبر الديمقراطي يختارهما المندوب السامي الذي وضع بموافقة سعودية تركية الفيتو على الرفيق صالح مسلم ورئيس فرع الهيئة في المهجر هيثم مناع.

الأمر الذي لم يفهمه روبرت فورد والواقعين تحت وصايته من أبناء بلدنا، أن هيئة التنسيق الوطنية ليست لعبة في مسرح العرائس الذي كلفته الدول الإحدى عشر بكتابة سيناريو وإخراج مسرحيته. وأن الشعب السوري رغم كل مأساته لن يبيع كرامته وقراره المستقل مقابل وعود بشراكة حكومية تحت سيطرة الكبار.

وأن من ناضل أكثر من أربعين عاما ضد الدكتاتورية الداخلية رفض باستمرار أي شكل من أشكال الاستعباد الخارجي. ولو شاء حسن عبد العظيم في مسيرته الطويلة أن يكون رئيسا للوزراء لحصل عليها منذ أكثر من عشرين عاما. ولو كان هدف عبد المجيد منجونة الحصول على منصب وزاري مبتور لما كان أول وزير يقدم استقالته لأول حكومة لحافظ الأسد.

ومن المعروف أن الفريق حافظ الأسد قد عرض وزارة الثقافة على زميلنا هيثم مناع في 1994 فأجاب حامل الرسالة نحن نريد الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ ولا نريد منصبا مهما كان. وكان جواب الرسول: "هذا ردك على مكرمة الرئيس لمعارض لم يترك محفلا إلا وهاجم النظام فيه. لن ترى أحدا من أهلك ما زال الرئيس حيا". وبالفعل لم ير من عشرات أهله الذين منعوا من السفر أحدا حتى 2003.

هذا التاريخ لهيئة التنسيق الوطنية لا يعرفه، أو لا يريد السيد فورد أن يسمع به. فهي عنده المعارضة التي صنعها النظام لتجميل وجهه. لذا يوم خرجت إشاعة باجتماعات بين النظام والمعارضة في بيرن قبل يومين اتصل أحد أعضاء فريقه يسأل هل أنتم في بيرن؟ كذلك اتصل صحفي قريب من الخارجية الفرنسية يسألنا هل هيثم مناع وصالح مسلم وحسن عبد العظيم في بيرن؟

من مهازل القدر أن يتحدث مسئول أمريكي عن المعارضة السورية بهذا الشكل. ولكن نحن لا نلومه وحده. فقد رأى من فصيل من المعارضة السورية أنموذج الإمعة. وكان دائما على ثقة بأنها ستنفذ الرغبات الأمريكية والخليجية والتركية في المطاف الأخير. ولا شك أنه في فترة دراسته في مصر قد سمع بالمثل الشعبي "يا فرعون مين فرعك".

نريد أن نذكر كل أعور في الرؤى أو أعمى في البصيرة أن موقف هيئة التنسيق الوطنية لم يكن لأنها حضرت أو لم تحضر. أي حردانة كما قال دون شعور بالمسئولية أو الأمانة أحد أعضاء الائتلاف. كما أنها ليست لرفع التسعيرة كما كان يحدث في انتخابات الهياكل التي أشرف عليه فورد وشوفالييه وولكس. وأيضا ليست في شخصنة من يحضر من الهيئة وعدم تقدير الأخيرة لمشاعر الأخوة الجيران في أنقرة والرياض. فهئية التنسيق الوطنية هي أول طرف خارج المجتمعين في جنيف 1 أيد إعلان جنيف وأول طرف وضع ملاحظات نقدية بناءة عليه نجد الجميع اليوم مضطر للحديث فيها سرا أو علنا. وقد وضعت تحفظات على برنامج عمل مؤتمر القاهرة لأنه ترك موضوع مؤتمر جنيف فضفاضا بل وغائبا. كذلك رفضت الدعوة التي وجهها السيد شوفالييه لزميلنا هيثم مناع بالاسم لحضور مؤتمر باريس في 6 تموز 2012. أي أن القضية لا تتعلق بشخص أو حصة أو مكافأة منتظرة.

لقد اعتمد موقف هيئة التنسيق على مسلمات تربط الوطن والسيادة بالمواطنة. وتعتبر الانتقال من الدولة الأمنية أساسا لأي بناء ديمقراطي. واعتبرت الحل السياسي طريقا واحدا للوصول لطموحات الشعب في الحرية والكرامة. وقد ثبت للقاصي والداني مدى ارتهان تسليح الحركة الشعبية بارتهان القرار

السياسي لكل من حمل السلاح. ومدى تبعية كل من جعل التمويل وسيلة لتقوية موقعه في صدق الحكيم المناضل هو شي منه يوم قال: إذا أردت أن تغتال ثورة فأغرقها بالمال.

القرار المستقل هو البوصلة المركزية لهيئة التنسيق. لهذا ذهبنا للدوحة وطهران وموسكو ويكين وواشنطن كطرف يتعامل بالندية والاحترام المتبادل. لآءات هيئة التنسيق الثلاثة بقيت راسخة (لا للعنف، لا للطائفية، لا للتدخل الأجنبي) لقناعتنا بأن أي نعم في هذا الثلاثي تعني الخروج عن أهداف الحراك المدني الأساسية التي تطمح لاستبدال الدكتاتورية بدولة قانون لا بدكتاتورية أخرى. التمسك بالتغيير الوطني الديمقراطي الجذري وليس بتغيير القشرة أو تجميلها. ولا يوجد تنظيم سوري دفع ثمنا لمواقفه ما دفعته هيئة التنسيق الوطنية. وللاسف بقينا مع فصائل قليلة خارج نطاق الوصاية الخارجية والخطاب الطائفي وعشوائيات العنف عند الطرفين.

لقد طرحنا لحضور جنيف خطة طريق واضحة. قلنا بأن الأهم في جنيف هو نجاحه وليس مجرد انعقاده. وطالبنا بوفد واحد وصوت واحد وبرنامج واحد لأوسع طيف من المعارضة. واجتماع تحضيري يجري فيه اختيار وفد وازن ومقنع وكفاء. لم نتحدث في كوتا ولا في منصب. كما أننا لم نتحدث في حق النقض على أشخاص رغم أننا نعرف بأن الأمريكي سيحضر على الأقل ثلاثة يصعب أن يطلق عليهم أكثر من تعبير (جماعته)

ممن لا تاريخ ولا جغرافيا قادرة على التعرف عليه. بل وقلنا لهم مباشرة: في كل دول العالم الثالث يوجد أطراف غير مستقلة القرار وسورية من هذا العالم. المهم ألا يكون هؤلاء أصحاب القرار في مستقبل ومصير سورية.

هذا الموقف العملي والعقلاني من هيئة التنسيق تمت مواجهته بخطاب اتهامي لها

بأنها المعارضة المنخفضة السقف ممن لم يعد عنده أي سقف وطني وثبت للعالم أنه ولو قال بأنني سأقطع رأسي ولن أحضر جنيف يحضر بأمر ويتكلم بأمر ويخرج من المؤتمر بأمر.

لذا أريد أن أتوجه للجماعة الدولية وبشكل خاص الراعي الأمريكي بالقول: توقف عن تقديم اقتراحات تثير فينا الضحك والسخرية. هيئة التنسيق لن تتضمن لجوقة تختارها، ولن ترسخ لشروط تضعها ولن تتصرف برد فعل فتذهب إلى "بيرن" كما يخيل لكم. موقفنا المبدئي واضح لأهلنا وشعبنا، وهو رصيدنا الأول والأهم. إذا أردت التوقف عن تحجيم دور المعارضة السورية في تقرير مصير البلاد، ما عليك إلا احترام إعلان جنيف الذي أوكل للمعارضة السورية مهمة تشكيل وفدها وليس لأي طرف غير سوري كائن من كان. بقلم: ماجد حبو. أمين سر هيئة التنسيق الوطنية في المهجر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 334 السبت 2014/2/1